

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia P. O. Box 3243 Telephone: 5517 700 Fax: 5517844

Website: www.au.int

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثانية والثلاثون
أديس أبابا، إثيوبيا، 22 – 26 يناير 2018

EX.CL/1074(XXXII) Rev.1

تقرير المؤتمر الرابع للوزراء الأفريقيين المسؤولين عن التسجيل المدني
8-4 ديسمبر 2017، نواكشوط، موريتانيا

أولاً. مقدمة

1. تم عقد المؤتمر الرابع للوزراء الأفريقيين المسؤولين عن التسجيل المدني في نواكشوط، موريتانيا، في الفترة من 4 إلى 8 ديسمبر 2017. وسبق اجتماع الوزراء اجتماعاً للخبراء لمدة 3 أيام من 4 إلى 6 ديسمبر 2017. وكان المؤتمر قد نُظم وفقاً للمقرر رقم (XIX) Assembly/AU/Dec.424 الصادر عن قمة مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي المعقودة في يوليو 2012 في أديس أبابا، إثيوبيا، والذي أيد إضفاء الطابع المؤسسي على عقد اجتماع الوزراء الأفريقيين المسؤولين عن التسجيل المدني مرة كل سنتين في إطار اللجنة الفنية المتخصصة للاتحاد الأفريقي لمناقشة وتقييم قضايا السياسات المتعلقة بالتسجيل المدني والإحصاءات الحيوية في أفريقيا. وقد عقد المؤتمر برعاية مفوضية الاتحاد الأفريقي ودعم من البنك الأفريقي للتنمية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا.

2. حضر الاجتماع ممثلو الدول الأعضاء التالية: الجزائر، أنغولا، بنين، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بروندي، الكامرون، الرأس الأخضر، جمهورية أفريقيا الوسطى، تشاد، جزر القمر، الكونغو، كوت ديفوار، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جيبوتي، مصر، غينيا الاستوائية، إثيوبيا، الغابون، غامبيا، غانا، غينيا، غينيا بيساو، كينيا، ليسوتو، ليبيريا، ليبيا، مدغشقر، ملاوي، مالي، موريتانيا، موريشيوس، المغرب، موزامبيق، ناميبيا، النيجر، نيجيريا، الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، ساو تومي وبرينسيبي، السنغال، سيراليون، الصومال، جنوب أفريقيا، جنوب السودان، السودان، سوازيلند، توغو، تونس، أوغندا، جمهورية تنزانيا المتحدة، زامبيا، وزمبابوي.

ثانياً. هيئة المكتب

3. تم انتخاب هيئة مكتب الاجتماع على النحو التالي:

الرئيس	موريتانيا - شمال أفريقيا
النائب الأول للرئيس	زامبيا - الجنوب الأفريقي
النائب الثاني للرئيس	السودان - شرق أفريقيا
النائب الثالث للرئيس	الغابون - وسط أفريقيا
المقرر	كوت ديفوار - غرب أفريقيا

ثالثاً. الموضوع والهدف والوثائق الختامية للمؤتمر

4. عقد المؤتمر تحت عنوان "التعجيل بالتحسين المنسق للتسجيل المدني والإحصاءات الحيوية من أجل تنفيذ ورصد التنمية في أفريقيا: استعراض التقدم المحرز وطريق المضي قدماً". وقد أعقبت الجلسة الافتتاحية ثلاث جلسات رئيسية ركزت على ما يلي:

- التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية: ضرورة حتمية لتنفيذ أجندة 2030 للتنمية المستدامة وأجندة 2063
- استعراض البرنامج الأفريقي للتعجيل بتحسين نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية
- نحو التعجيل بإجراء تحسينات في نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية في البلدان الأفريقية: تحديات التنفيذ (جلسات موازية)

5. كان الهدف العام للمؤتمر هو تحديد سياق البرنامج الأفريقي بشأن التعجيل بتحسين نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية، وفقا لأجندتي 2063 و2030 فضلا عن تحديد التحديات الرئيسية في تنفيذ البرنامج واقتراح الحلول. وشملت الوثائق الختامية للاجتماع تقرير اجتماع الخبراء، وتقرير اجتماع الوزراء وإعلان نواكشوط.

6. وانطلاقا من المداولات، اقترح المؤتمر التقرير الوزاري وإعلان نواكشوط لينظر فيه المجلس التنفيذي ويعتمده.

رابعاً. تقديم مشروع استنتاجات وتوصيات اجتماع الخبراء

7. أحاط الاجتماع علما بتقرير اجتماع الخبراء. وعقب بحث التقرير، قدم الوزراء التوصيات التالية:

التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية: ضرورة حتمية لتنفيذ أجندة 2030 للتنمية المستدامة وأجندة 2063

8. قدم الاجتماع التوصيات التالية:

- (أ) وضع ولاية وأطر محاسبية واضحة لنظم التسجيل المدني والإحصائيات الحيوية في كل مستوى من المستويات الإدارية، بالتعاون مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية؛
- (ب) تخصيص الموارد الملائمة لنظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية من أجل ضمان تشغيلها؛
- (ج) اعتماد استمارة الشهادة الصحية الجديدة لأسباب الوفيات المصممة من قبل منظمة الصحة العالمية كنقطة بداية؛
- (د) تدريب الأطباء وغيرهم من العاملين في المجال الصحي، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والشركاء، على استخدام الشهادة الصحية لأسباب الوفيات بالنسبة للمرافق الصحية وتقارير التشريح، ورصد التنفيذ، بما في ذلك تقديم التقارير عبر الانترنت على أساس التبادل؛
- (هـ) تقديم تحفيزات من أجل تسهيل تسجيل الوفيات وجمع بيانات أسباب الوفيات، من قبيل تراخيص الدفن، التأمين، والمؤشرات المبنية على الأداء في المرافق الصحية والمجتمعات.
- (و) تشجيع وتعزيز تبادل أفضل الممارسات بين الدول الأفريقية في سياق روح التعاون بين بلدان الجنوب.
- (ز) الاستعمال الفعال للمؤسسات الأفريقية للبحوث والتعليم العالي، مثل الشبكة الدولية للمواقع الميدانية الخاضعة لتقييم ديمغرافي مستمر للسكان والصحة.

تسجيل المواليد كفرصة لإدماج نظم التسجيل المدني وإدارة الهوية

9. قدم الاجتماع التوصيات التالية:

- (أ) تشجيع الدول الأعضاء على إنشاء نظام موحد لعمليات التسجيل المدني وتحديد الهوية.

التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية وحركة السكان

10. قدم الاجتماع التوصيات التالية:

- (أ) دعوة الدول الأعضاء لمراجعة وتعديل، حسب الاقتضاء، القوانين الوطنية للتسجيل المدني من أجل ضمان تمكين جميع الأشخاص، بغض النظر عن أصولهم، أو أوضاعهم القانونية، أو دياناتهم، أو جنسياتهم من الحصول على تسجيل الأحداث الحيوية في حياتهم في مكان حدوثها.

- (ب) دعوة الدول الأعضاء لاتخاذ الإجراءات اللازمة لإدراج البيانات المتعلقة باللاجئين، والنازحين داخليا، والأشخاص المهددين بفقدان الجنسية، والأشخاص بلا جنسية، في تقييمات نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية، واستراتيجيات التحسين، وخطط التسريع، بما في ذلك الخطوط الأساسية والأهداف المحددة.
- (ج) دعوة الدول الأعضاء لوضع نظم فعالة وشاملة للتسجيل المدني والإحصاءات الحيوية بحيث تكون مرنة ومستجيبة لحالة النازحين داخليا والمهددين بفقدان الجنسية.
- (د) تشجيع تنسيق أكبر وتسهيل التبادل الملئم للبيانات بين الإدارات الحكومية وأصحاب المصلحة المعنيين، بما في ذلك مفوضية الأمم المتحدة السامية للاجئين.

تقرير عن وضع التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية في أفريقيا: نتائج رصد برنامج أفريقيا للتسجيل بتحسين نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية

11. قدم الاجتماع التوصيات التالية:

- (أ) مراجعة الاستبيان حتى يكون التركيز على الآفاق التاريخية التي تحدد التغيرات التي طرأت على مر السنين، ولا سيما بعد عام 2010، عندما أصبح برنامج أفريقيا للتسجيل بتحسين التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية فعالاً؛
- (ب) صياغة مشروع تقرير للرصد والتقييم لقياس أداء برنامج أفريقيا للتسجيل بتحسين نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية، وضمان إدراج التقييم الناتج في التقرير؛
- (ج) دعوة المؤسسات الأفريقية لوضع استراتيجية لحشد الموارد وأن تقود جهود تعبئة الموارد الإضافية للتسجيل المدني والإحصاءات الحيوية والمبادرات الأخرى ذات الصلة.

الخطة الاستراتيجية لبرنامج أفريقيا للتسجيل بتحسين نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية للفترة 2021-2017

12. قدم الاجتماع التوصيات التالية:

- (أ) دعوة مفوضية الاتحاد الأفريقي، بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا والبنك الأفريقي للتنمية، لإنشاء آليات لتوفير الموارد لمبادرة أفريقيا للتسجيل بتحسين نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية في النصف الأول من العقد على النحو المبين في الخطة الاستراتيجية، متشياً مع عمل البنك الذي أنشأ صندوقاً لبرنامج المقارنات الدولية؛
- (ب) التماس إدراج المراجعات المستقبلية للخطة الاستراتيجية بإضافة دعم مباشر للبلدان المعنية بعمليات تحسين التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية.

الانتقال من الخطة إلى التنفيذ

13. قدم الاجتماع التوصيات التالية:

- (أ) الحرص على ملكية الحكومة لتنفيذ الخطط الاستراتيجية للتسجيل المدني والإحصاءات الحيوية؛
- (ب) دعوة الدول الأعضاء لضمان التشغيل المتبادل للنظم ذات الصلة بالتسجيل المدني، وبالصحي وبالقطاعات الأخرى مع إيلاء أهمية خاصة لسرية البيانات الشخصية؛
- (ج) تشجيع الدول الأعضاء على تعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تحسين نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية؛
- (د) مطالبة الدول الأعضاء بوضع نظام قوي للرصد والتقييم؛
- (هـ) دعوة الدول الأعضاء لتعزيز استخدام أفرقة التسجيل المتنقل لتحسين نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية والوصول إلى السكان النائيين، ودعوة الدول الأعضاء كذلك لإنشاء أفرقة متنقلة للسكان الرحل.

تحسين إحصاءات الوفيات وتسجيل أسباب الوفيات وعلاقتها بنظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية في أفريقيا

14. قدم الاجتماع التوصيات التالية:

- (أ) تشجيع الدول الاعضاء على تعزيز بناء قدرات العمال الصحيين والتسجيل المدني والإحصاءات الحيوية فيما يتصل بالإبلاغ عن وتسجيل الوفيات وأسبابها؛
- (ب) تشجيع الدول الاعضاء على وضع وتنفيذ طرق مبتكرة ومجدية من حيث التكلفة لتسجيل الاحداث الحيوية والإخطار بها من أجل زيادة التغطية وتحسين دقة البيانات.

الابتكار والتسجيل المدني ورقمنة الإحصاءات الحيوية

15. قدم الاجتماع التوصيات التالية:

- (أ) تشجيع الدول الأعضاء على توسيع نطاق استخدام دليل رقمنة التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية في جميع أنحاء أفريقيا، بما في ذلك تدريب الموظفين المحليين لتحسين قابلية تطبيق حلول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لنظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية وفعالية هذه الحلول؛
- (ب) إنشاء فريق خبراء للاستعراض يكفل وضع نظام مفتوح للتسجيل المدني والإحصاءات الحيوية ليلئم احتياجات جميع البلدان الأفريقية؛
- (ج) وضع سياسة مشتركة على نطاق أفريقيا بشأن حماية الخصوصية والبيانات، مماثلة لتلك المتبعة في أوروبا أو الولايات المتحدة الأمريكية.
- (ح) وضع استراتيجية فنية مبتكرة تفيد جميع الأفريقيين (ما يعتبر هدفا طموحا بما أن أفريقيا ستصبح أكثر القارات من حيث عدد السكان خلال السنوات الستين القادمة).

مرفق التمويل العالمي في دعم كل امرأة وطفل والدعم المقدم من البنك الدولي للتسجيل المدني والإحصاءات الحيوية في أفريقيا

16. قدم الاجتماع التوصيات التالية:

- (أ) ضمان مستوى قوي من الدعوة لزيادة التمويل ولتخصيص ميزانيات وطنية لنظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية، والاستفادة من الدعم المتوفر ومواءمته عن طريق عدة شركاء إنمائيين، من أجل تقويم المشكل الحالي المتمثل في محدودية تمويل التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية.
- (ب) تشجيع الدول الأعضاء على الدعوة للمزيد من المساعدة المالية والفنية من مصادر متعددة لتعزيز التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية (مثلا، الميزانيات الوطنية والدعم المواءم من الشركاء الإنمائيين) لأنشطة متعددة يتم تحديدها في أولويات على مستوى البلد، بما في ذلك تسهيل إدراج ورقمنة نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية.
- (ج) دعوة الدول الأعضاء لتعزيز التنسيق بين أصحاب المصلحة الذين يقدمون الدعم للتسجيل المدني والإحصاءات الحيوية.
- (د) دعوة مفوضية الاتحاد الأفريقي، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا والبنك الأفريقي للتنمية لقيادة تنسيق التمويل والدعم للتسجيل المدني والإحصاءات الحيوية، بالاتساق مع أهداف برنامج أفريقيا للتسجيل بالتسجيل المدني والإحصاءات الحيوية.

الإحصاءات الحيوية من التسجيل المدني

17. قدم الاجتماع التوصيات التالية:

- (أ) دعوة الدول الأعضاء لتنفيذ آليات لبناء القدرات مصممة لتعزيز المهارات وتعميق المعرفة لدى الموظفين المسؤولين عن التقرير السنوي عن الإحصاءات الحيوية.
- (ب) دعوة الدول الأعضاء لإدراج تقنياتها المستعملة للتسجيل المدني والإحصاءات الحيوية في استراتيجياتها الوطنية لتنمية الإحصاءات.
- (ج) تشجيع الدول الأعضاء لتجميع الإحصاءات الحيوية السنوية، بغض النظر عن مستوى التغطية واكتمال عملية التسجيل الحيوي.
- (د) تشجيع الدول الأعضاء لإدراج التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية في البرامج الإنمائية والحكومية.
- (هـ) تشجيع الجامعات ومراكز التدريب على إدراج منهج دراسي خاص بالتسجيل المدني والإحصاءات الحيوية.

التسجيل المدني في سياق النزاعات وحالات الطوارئ

18. قدم الاجتماع التوصيات التالية:

- (أ) دعوة أمانة برنامج أفريقيا للتسجيل بتحسين نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية لوضع مبادئ توجيهية عملية تعالج مختلف أنواع حالات الطوارئ ذات الإجراءات التشغيلية الموحدة، بحيث تشمل السياقات الإنسانية والإنمائية من أجل حماية الأشخاص العاملين في نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية، وحماية خدمات التسجيل المدني وسجلاته والمحافظة عليها واستعادتها؛
- (ب) دعوة الدول الأعضاء تحسين كل من المعدل المنخفض لتسجيل الوفيات في حالات الطوارئ وتسجيل أسباب الوفيات في مثل هذه الحالات؛
- (ج) تشجيع الدول الأعضاء على تعزيز الحاجة إلى التفاهم والتحسيس الثقافي لدى البلدان المضيفة عند تسجيل اللاجئين وعديمي الجنسية؛
- (د) دعوة المؤسسات الأفريقية لإنشاء منتديات لتبادل الخبرات فيما بين البلدان بشأن التسجيل المدني الفعال في حالات الطوارئ وغيرها من الحالات المماثلة؛
- (هـ) يطلب من الدول الأعضاء إجراء تحليلات متعمقة بشأن توجهات الزواج المبكر التي تؤثر على الفتيات القاصرات النازحات.
- (و) تحويل مراكز التسجيل المدني وتحديد الهوية إلى مناطق محمية خلال النزاعات المسلحة، لحماية المراكز من الأطراف المتحاربة.

إنشاء لجنة المسجلين العامين

19. قدم الاجتماع التوصيات التالية:

- (أ) أوصى المؤتمر الرابع للوزراء الأفريقيين المسؤولين عن التسجيل المدني بإنشاء لجنة فرعية للتسجيل المدني، في إطار اللجنة الفنية المتخصصة للاتحاد الأفريقي ذات الصلة، استناداً إلى قواعد وإجراءات مفوضية الاتحاد الأفريقي.

الاستفادة من الشراكات في مبادرات تحسين نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية

20. قدم الاجتماع التوصيات التالية:

- (أ) إنشاء صندوق استئمان وضمان لمبادرة برنامج أفريقيا للتسجيل بتحسين نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية
- (ب) وضع مبادرات لبناء القدرات من أجل نظم فعالة للتسجيل المدني، ومن أجل الحصول على إحصاءات ذات نوعية أفضل؛

- (ج) ضمان التنسيق الفعال على الصعيدين الوطني والإقليمي مع الشركاء الإنمائيين والمسؤولين الحكوميين والمؤسسات الأفريقية؛
- (د) بناء قدرات نظم الصحة والتسجيل المدني والإحصاءات الحيوية لتحسين فعاليتها وموثوقيتها؛
- (هـ) تشجيع إقامة شراكات قوية بين وزارات الاتصالات السلكية واللاسلكية والصحة والتسجيل المدني من أجل المساعدة في جمع البيانات ومعالجتها؛
- (و) اقتراح تنظيم ورشة عمل بنواكشوط في 2018 حول بناء قدرات الدول الأعضاء فيما يتعلق بالتسجيل المدني والإحصاءات الحيوية تحت إشراف مفوضية الاتحاد الأفريقي وبالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا والبنك الأفريقي للتنمية والشركاء الآخرين.

خامسا. بحث الإعلان الوزاري واعتماده

21. تم اعتماد الإعلان الوزاري (المرفق) مع تعديلات.

سادسا. ما يستجد من أعمال

22. قبل المؤتمر الاقتراح المقدم من جمهورية زامبيا لاستضافة المؤتمر الخامس للوزراء الأفريقيين المسؤولين عن التسجيل المدني في لوساكا، زامبيا.

سابعا. اختتام المؤتمر

23. ألقى وزير ناميبيا كلمة الشكر نيابة عن الوزراء وأعضاء وفد مفوضية الاتحاد الأفريقي والشركاء. كما قدم كل من رئيس هيئة المكتب ومفوض الشؤون الاقتصادية كلمة ختامية.

المؤتمر الرابع للوزراء الأفريقيين المسؤولين عن التسجيل المدني إعلان نواكشوط

المؤتمر الرابع للوزراء الأفريقيين المسؤولين عن التسجيل المدني ووزراء الصحة، المنعقد في نواكشوط من 7 إلى 8 ديسمبر 2017 حول موضوع " تعجيل تحسين منسق للتسجيل المدني والإحصاءات الحيوية من أجل تنفيذ ورصد برنامج التنمية في أفريقيا: استعراض التقدم المحرز وأفاق المستقبل" **ديباجة:**

1. **إذ يعبر** عن التزامه القوي بشأن إضفاء الطابع المؤسسي على مؤتمر الوزراء الأفريقيين باعتباره منتدى دائم لمفوضية الاتحاد الأفريقي بالصيغة التي تمت الموافقة عليها خلال الدورة العادية التاسعة عشرة لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي، المنعقدة بأديس أبابا في يوليو 2012؛
2. **وإذ يأخذ بالإعتبار**، إعلان رؤساء الدول والحكومات، في يوليو 2016، للفترة 2017-2026 لتكون "عقدا لتعبير وضع التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية في برامج أفريقيا للتنمية الوطنية والإقليمية والقارية".
3. **وإذ يعترف** بدور أمانة برنامج أفريقيا للتعجيل بتحسين التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية كأحدى الآليات لتعزيز نهج وشراكات منهجية ومنسقة على المستوى الإقليمي في تنفيذ وتحسين المبادرات المتعلقة بالتسجيل المدني والإحصاءات الحيوية في القارة؛
4. **وإذ يقر** بمساهمة المجموعة الإقليمية الرئيسية فيما يتصل بتقديم الدعم لأنشطة التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية في القارة .
5. **وإذ يعترف** بالجهود الرامية إلى تقديم الدعم للدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي لإجراء تقييم شامل لنظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية ووضع خطط التحسينات الاستراتيجية وتحديد الأعمال.
6. **وإذ يقر** بالتحسينات في طرق الإحصاءات المتعلقة بتسجيل الوفيات من خلال استراتيجيات تهدف لتعزيز الإحصاءات الحيوية في خطط التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية الوطنية، مع التركيز على إحصاءات الوفيات وأسبابها، والتي تشكل ضرورة ملحة لإرشاد صناعة القرار في مجال الصحة، ورصد التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الوطنية والدولية في مجال الصحة؛
7. **وإذ يرحب** بدخول رقمنة نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية حيز التنفيذ، ما يرفع من إمكانيات توفير تحسينات تحويلية لهذه النظم، بناء على قدرتها على توسيع تغطية التسجيل، وتوحيد وتبسيط العمليات ذات الصلة، ودمج بيانات النظم المختلفة، والتخزين الآمن للبيانات على نطاق واسع، وكل ذلك بأسلوب فعال من حيث التكلفة؛
8. **وإذ يلاحظ** بارتياح دخول إنتاج الإحصاءات الحيوية من قبل بعض الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي من سجلات التسجيل المدني حيز التنفيذ؛
9. **وإذ يذكر** بجميع التوصيات للمؤتمرات الوزارية السابقة، بما في ذلك إطار "بلورة نظام تقييم ورصد مبني على النتائج وادوات للمراقبة والتبليغ عن التقدم بشأن التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية"؛
10. **وإدراكا منه** بأن تحليل عمليات نظام التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية وسيلة لتحسين هذه النظم للحصول على إحصاءات حيوية قابلة للمقارنة وذات صلة في أفريقيا،
11. **وإذ يقدر** التدخلات المتواصلة والمتزايدة للوزراء الأفريقيين للصحة لتحسين العملية المتعلقة بتسجيل المواليد والوفيات، بما في ذلك جمع المعلومات حول أسباب الوفيات.
12. **وإذ يشدد** على الدور الهام لقطاع الصحة في تقديم خدمات التسجيل المدني من أجل ضمان نهج منسق وشامل فيما يتصل بالتعامل مع تحديات تحسين نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية في أفريقيا وإنجاز تسجيل عالمي للأحداث الحيوية؛

13. **وإذ يستند** على قرارات وإعلانات جميع المؤتمرات السابقة للوزراء الأفريقيين المسؤولين عن التسجيل المدني، ويلاحظ مساهمة أفريقيا في تطوير أجندة عالمية حول التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية؛

فإن المؤتمر:

1. **يؤكد** من جديد التزام الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي بمعالجة قضايا التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية في سياق أجندة الاتحاد الأفريقي 2063 وخطة التنمية المستدامة 2030، مع إيلاء اهتمام خاص للعائد الديمغرافي وحركة السكان، و**يُدعم** وضع مبادئ توجيهية وتوصيات متعلقة باستخدام التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية من أجل تسخير الإمكانيات الإنمائية؛
2. **يجدد** التزام الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي بتحسين إحصاءات الوفيات وتسجيل أسباب الوفيات والروابط بين قطاع الصحة ونظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية في أفريقيا، و**يطلب** من وزارات الصحة أن تتعاون تعاوناً وثيقاً مع الوزارات المسؤولة عن التسجيل المدني، ونظم الإحصاءات الحيوية، بغية تعزيز موثوقية الإحصاءات الصحية؛
3. **يرحب** بنتائج عملية الرصد لبرنامج أفريقيا للتسجيل بتحسين نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية، على النحو المبين في التقرير المتعلق بحالة التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية في أفريقيا؛
4. **يطلب** تنفيذ الخطة الاستراتيجية للنظم للفترة 2017-2021 الخاصة ببرنامج أفريقيا للتسجيل بتحسين نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية بالدعم المناسب من الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والشركاء؛
5. **يؤكد** من جديد الحاجة إلى إنشاء لجنة فرعية مسؤولة عن التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية في إطار اللجنة الفنية المتخصصة التابعة للاتحاد الأفريقي ذات الصلة، وفقاً للقواعد والأنظمة القائمة؛
6. **يشجع** مفوضية الاتحاد الأفريقي على تحديد أفضل الممارسات داخل القارة أو خارجها من أجل تحسين عمليات وأساليب التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية وتبادلها بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية؛
7. **يطلب** من مفوضية الاتحاد الأفريقي أن تقوم، بالتعاون مع جمهورية موريتانيا الإسلامية والشركاء، بما في ذلك اللجنة الاقتصادية لأفريقيا والبنك الأفريقي للتنمية، باتخاذ الترتيبات اللازمة لتنظيم ورشة العمل المعنونة "ورشة عمل الاتحاد الأفريقي لبناء القدرات حول التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية" في 2018 بنواكشوط؛
8. **يطلب** من الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي تنفيذ المقررة بشأن تخصيص 0.15 في المائة من الميزانية الوطنية لتعزيز النظم الإحصائية الفعالة في أفريقيا، بما في ذلك نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية؛
9. **يطلب** من الاتحاد الأفريقي المشاركة في بناء القدرات في المجالات الوظيفية ذات الصلة بالتسجيل المدني والإحصاءات الحيوية داخل إدارة الشؤون الاقتصادية لمفوضية الاتحاد الأفريقي،
10. **يشجع** اللجنة الاقتصادية لأفريقيا على زيادة عدد العاملين بأمانة برنامج أفريقيا للتسجيل بتحسين التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية؛
11. **يهيب** بالدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي وجميع الشركاء الإنمائيين الأفريقيين، بمن فيهم اللجنة الاقتصادية لأفريقيا والبنك الأفريقي للتنمية، ببناء القدرات المؤسسية لجميع الجهات الأفريقية الفاعلة المشاركة في نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية؛

12. **يشجع** اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، بصفتها أمانة برنامج أفريقيا للتسجيل بتحسين التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية، ببذل المزيد من جهود البحث والتطوير المعززة للمنهجيات التي تحسن العملية الخاصة بالتسجيل المدني والإحصاءات الحيوية داخل الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي؛
13. **يطلب** من البنك الأفريقي للتنمية قيادة جهود تعبئة الموارد لتحسين نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية؛
14. **يدعو** الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي إلى وضع أطر قانونية مناسبة لتعزيز نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية عبر إشراك أصحاب المصلحة كافة؛
15. **يشجع** مفوضية الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا على تنسيق ومواءمة الإجراءات التي يتخذها مختلف الشركاء، بهدف تعزيز دوره المنظمتين الرقابي؛
16. **يدعو** الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي إلى تهيئة بيئة مؤاتية لإشراك أصحاب المصلحة كافة في تعزيز نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية؛
17. **يشجع** الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي على وضع أصول مشتركة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من لدعم تسجيل مدني وإحصاءات حيوية فعالين للقارة، تكون مبنية على معايير مشتركة وقابلة للتشغيل المتبادل مع نظم الحكومات الأخرى، مثل إدارة الصحة والهوية؛
18. **يوصي** بإعلان يوم 10 أغسطس يوم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية، ويهيب بالدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي أن تحترم هذا اليوم؛
19. **يشجع** اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، بصفتها أمانة برنامج أفريقيا للتسجيل بتحسين التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية، على أخذ زمام المبادرة في وضع أصول مشتركة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدعم تسجيل مدني وإحصاءات حيوية فعالين للقارة، وضمان أعلى معايير حماية البيانات وسرية البيانات الشخصية، بهدف تشجيع التشغيل المتبادل في نظم التسجيل المدني والصحة والهوية، مع التمتع بالمرونة للوفاء باحتياجات جميع البلدان الأفريقية؛
20. **يشجع** الدول الأعضاء على إدراج اللاجئين والنازحين داخليا والأشخاص المهددين بفقدان الجنسية في نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية واحتسابهم في استراتيجيات التحسين وخطط التوسيع؛
21. **يقبل** مقترح جمهورية زامبيا لاستضافة المؤتمر الخامس للوزراء الأفريقيين المسؤولين عن التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية، في لوساكا؛
22. **يعرب** عن امتنانه للجمهورية الإسلامية الموريتانية لما أبدته من كرم الضيافة والتنظيم الناجح للمؤتمر الرابع للوزراء الأفريقيين المسؤولين عن التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية.

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

2018-01-26

Report of the 4th Conference of African Ministers Responsible for Civil Registration, 4 – 8 December 2017, Nouakchott, Mauritania

African Union

DCMP

<https://archives.au.int/handle/123456789/8956>

Downloaded from African Union Common Repository